

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَأْؤُ يَأْؤُهُ أَي الرَّجُلَ يَأْؤُ يَأْؤَةً كدَحْرَجَةٍ وَيَأْؤُ يَأْؤَاءً كسَلَسَالٍ : أَطْهَرَ  
إِلْطَافَهُ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ يَأْؤُ يَأْؤَاءً بِالْمَوْجِدَةِ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَيَأْؤُ يَأْؤَاءً بِهِمُ أَيِ الْقَوْمِ : دَعَاهُمْ لَصِيْفَةِ أَوْ غَيْرِهَا .  
وَيَأْؤُ يَأْؤَاءً بِالْإِبْلِ إِذَا قَالَ لَهَا : أَيُّ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ لِيُسَكَّنَ فِيهَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَوْ قَالَ  
لِلْقَوْمِ : يَأْؤُ يَأْؤَاءً لِيَجْتَمِعُوا نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالْيَأْؤُ يَأْؤَاءُ أَيضاً : صِيْحٌ  
الْيُؤُؤُ يُؤُؤُ وَهُوَ اسْمٌ لِطَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالْبَاشِقِ قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ اسْتِطْرَاداً  
بِخِلَافِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي الْمَادَّةِ اسْتِغْلَالاً وَزَعَمَ الْكَمَالُ الدَّمِيرِيُّ  
أَنَّ زَيْدَ طَائِرٍ صَغِيرٌ قَصِيرٌ الذَّنْبُ وَمِزَاجُهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَاشِقِ بَارِدٌ رَطْبٌ  
لِأَنَّ زَيْدَ أَصْبِرُ مِنْهُ نَفْسَاءً وَأَثْقَلُ حَرَكَةً قَالَ : وَيُسَمَّى بِهِ أَهْلُ مِصْرَ وَالشَّامِ :  
الْجَلَمَ لِخِفَّةِ جَنَاحِيهِ وَسُرْعَتَيْهِمَا وَجَمَعَهُ الْيَأْؤُؤُ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَأْؤُؤُ  
قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ فِي طَرْدِ يَأْؤُؤَيْهِ :

قَدْ أَغْتَدَيْتِ وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ ... كَطُرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مَثْنَاهُ .  
بِيؤُؤُ يَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُؤُ مَن رَأَاهُ ... مَا فِي الْيَأْؤُؤُ شَرُّوَاهُ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ  
عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْيُؤُؤُؤُ : رَأْسُ الْمُكْحَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ وَلَعَلَّه  
تَصْحِيفٌ مِنْ هَذَا . وَيَوْمٌ يُؤُؤُؤُؤُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمٌ أُوْاقٍ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
الْقَافِ وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

ي ر ن أ .

الْيُرْزَأُ بضمَّ الياءِ وَفَتْحُهَا مَقْصُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ النونِ وَبِتَخْفِيفِهَا حكى الْوَجْهَيْنِ  
الْقَالِي فِي كِتَابِهِ وَنَقَلَ الضَّمَّ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَالْيُرْزَأُ عَلَى يُفْعَلُ بِالْهَمْزِ  
وَتَرَكِيهِ وَالْيُرْزَأُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : الْحَنْزَاءُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَوْ مِثْلَهُ  
قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ :

كَأَنَّ بِالْيُرْزَأِ الْمَعْلُولِ ... حَبُّ الْجَنَانِ مِنْ شُرْسَعِ نَزُولِ وَفِي حَدِيثِ  
فَاطِمَةَ B هَا أَرْزَأَهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ A عَنِ الْيُرْزَأِ فَقَالَ : " مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ " فَقَالَتْ : مِنْ خَنْسَاءٍ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَا أَعْرِفُ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

الْأَبْنِيَّةِ مَثَلًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الْمُصَنِّفُ : الْيُرْزَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ  
وَالْقَصْرِ وَالْمَدِّ مُشَدَّدِ النونِ وَقَدْ تَحَذَفِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْمَقْصُورِ لَكَانَ أَضْبَطَ وَأَجْمَعَ وَأَبْعَدَ عَنِ  
الْإِبْهَامِ وَالْخَلْطِ . وَيَرْزَأُ لِحَيْتَتِهِ : صَبَّغَ بِهِ أَيِ الْيُرْزَأِ كَحَنْزَأُ

مُضَعَّفًا وهو من غَرِيبِ الأَفْعَالِ لِأَنَّه على صِيغَةِ المُضَارِعِ وهو ماضٍ وذَكَرَهُ في لسانِ العَرَبِ في ر ن أ عن ابنِ جِنْدَبٍ قالوا : يَرُونَ نَأَ لِحَيْتَتِهِ : صَدَغَهَا بِالْيُرْنِ نَأِ . وقال : هذا يَفْعُوعَلٌ في الماضي وما أَغْرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ وكذا ذَكَرَهُ ابنُ سِيْدِهِ والمُضَعَّفُ تَبَعُ الصَاغَانِي في ذِكْرِهِ في الياءِ وَصَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ يائِهِ وقال أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنُ بَرِّيِّ C تعالى في حواشي الصحاح ما نصُّهُ : إِذَا قُلَّتِ اليُرْنَ نَأُ بفتحِ الياءِ هَمَزَتْ في غَيْرِ وَإِذَا ضَمَمَتْ الياءِ جازَ الهَمَزُ وتَرَكُهُ هذا آخِرُ ما نصُّ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ ابنُ المُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ . وقد سَقَطَتِ هذه العِبَارَةُ من بعضِ النُّسخِ وليست في نسخة المَنَاوِيِّ أَيضًا واخْتَلَطَ على المُلَّاغِيِّ القَوْلانِ فَتَسَبَّبَ القَوْلُ الأَخِيرُ في ناموسِهِ إلى ابنِ جِنْدَبٍ وَإِنَّمَا هو لابنِ بَرِّيِّ والذي قاله ابنُ جِنْدَبٍ هو ما ذَكَرناهُ في يَرُونَ نَأَ لِحَيْتَتِهِ . وممَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُرُونَ نَأُ بالضَّمِّ : مَوْضِعُ شامِيٍّ ذَكَرَهُ مع تَارِءٍ قاله زَمَرُ .

باب الباء الموحدة .

فصل الهمزة مع الباء .

أ ب ب